

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّبَّابِيَّةُ : شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . وَالطَّبَّابِيَّةُ :
خَشْيَةُ عَرِيضَةٍ يُلَاعَبُ بِهَا بِالْكُرَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ : يَلَاعَبُ الْفَارِسُ
بِهَا بِالْكُرَّةِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّبَّابِيَّةُ : الَّذِي يُلَاعَبُ بِهِ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ . عَنْ ابْنِ هَانِئٍ : يُقَالُ : قَرُبَ طَبٌّ . وَهَذَا مِثْلُ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَدِ قَرُبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ تَزْوِجَ
رَجُلٍ امْرَأَةً فَهَدَيْتْهُ إِلَيْهِ أَيْ زُفَّتْ فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَهُ مِنْ
النِّسَاءِ أَيْ بَيَّنَّ رَجُلَيْهَا قَالَ لَهَا : أَبِكُرُّ أَنْزَلْتِ أُمَّ ثَيِّبٌ
فَقَالَتْ لَهُ قَرُبَ كَكَرْمَ طَبٌّ فَأَعْلَاهُ وَيُرْوَى طَبًّا بِالنِّصْبِ عَلَى
التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ : نِعْمَ رَجُلًا فَذَهَبَتْ مِثْلًا . قَالَ شَيْخُنَا وَيُقَالُ
فِي هَذَا الْمَعْنَى : أَنْتَ عَلَى الْمُجَرَّبِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْمُطَابَّاتُ مَفَاعَلَةٌ
بِمَعْنَى الْمُدَاوَرَةِ وَأَنْزَا أُطَابُّ هَذَا الْأَمْرَ مِنْذُ حِينَ كَيْ أُولَئِكَ كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . وَالتَّطْبِيبُ أَنْ تُعْلَقَ السَّقَاءَ مِنْ عُودٍ كَذَا فِي نُسُخَتِنَا
وَصَوَابُهُ فِي عَمُودٍ أَيْ مِنَ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمَّخُضَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ
التَّطْبِيبَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَحْسَبُهُ التَّطْبِيبَ كَمَا يُطَابَّبُ
الْبَيْتُ . التَّطْبِيبُ : أَنْ تُدْخَلَ فِي الدِّبَاجِ بَدَنِيْقَةٌ تُوسِّعُهُ بِهَا
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَطَبَّبَ الْخَيْطُ النَّوْبَ : زَادَ فِيهِ بَدَنِيْقَةً لِيَتَّسِعَ .
وَالطَّبَّابِيَّةُ : الدَّرْرَةُ لِأَنَّ صَوْتَهَا وَقَعَهَا طَبَّ طَبَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
قَالَتْ مَيْمُونَةُ بِيْنْتُ كَرْدَمٍ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ مَعَهُ دَرْرَةٌ كَدَرْرَةِ الْكُتَّابِ فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
وَالنَّاسَ يَقُولُونَ : الطَّبَّابِيَّةُ الطَّبَّابِيَّةُ أَيْ الدَّرْرَةُ الدَّرْرَةُ
نَمْبًا عَلَى التَّحْذِيرِ . وَطَبَّبَ الْيَعْقُوبُ : صَوَّتَ نَقْلَهُ الصَّغَانِيَّ .
وَالطَّبَّابِيَّةُ : الْعَجَمُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَطَبَّابِيَّةٌ لِقَبِّ الشَّرِيفِ
إِسْمَاعِيلِ الدِّبَاجِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْغَمْرِيِّ الْحَسَنِ الْمُثَنَّبِيِّ بْنِ الْحَسَنِ
السَّبَّاطِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ . وَالَّذِي
صَرَّحَ بِهِ النِّسَابَةُ أَنَّهُ لِقَبِّ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الصَّوَابُ
. وَإِنَّمَا لِقَبِّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَدِّلُ الْقَافَ طَاءً لِلثُّغَّةِ فِي لِسَانِهِ أَوْ
لِأَنَّهُ أُعْطِيَ قَبِيَاءً فَقَالَ : طَبَّابِيَّةٌ وَهُوَ يُرِيدُ قَبِيَابِيَّةً وَلَا مُنَافَاةَ

بين الوجّهين كما هو ظاهر . وفي كتاب النّسب للإمام النّاصب للاحقّ .
يقال : إنّ أهل السّواد لقسّيوه بذلك . وطباطبایا بلسان
النّبطيّة : سيّد السّادات نقل ذلك أبو نصر البخاريّ عنه وقيل :
لأنّ أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طيفل فخيّره بين قميص
وقبّاء فقال : طباطبایا يعني قبّاء . قلت : وهم بيّت مشهور
بالحدیث والفقّه والنّسب . والنّسب إليه طباطبای . ومشهد
الطباطبایة بقرافة مصر منهم أبو الحسن عليّ بن الحسن ابن إبراهيم
طباطبایا وحفيده شيخ الأهل محمّد بن أحمد بن عليّ لولده
رياسة . وأبو عليّ محمّد بن طاهر بن عليّ بن محمّد بن أحمد
بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبایا ولده سادة محدثون
. وأبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم
طباطبایا ولده نقباء بمصر . والمستند جد حسن ابن عبد الله بن
محمّد بن القاسم بن طباطبایا وله ذريّة يعرفون به وهذا
البيّت عظیم في الطّالبيين . والطّباطبای أي بالفتح كما هو قاعده
إطلاقه : طائر له أذنان كبيرتان نقله الصّغانبيّ وهكذا في حياة
الحيوان . ومما بقى على المؤلّف : في الأساس : وذا طباطبای هذّه
العلة أي ما يطبّب به . ومن المجاز : وله طبابة حسنة . والطّبيّة :